



إعلان الرباط الصادر عنه ندوة « في الطريق إلى المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والعهد العالمي للهجرات » الرباط في 14 ماي 2017

نحن الجمعيات، ومنظمات المجتمع المدني، والنقابات ومنظمات الدفاع عن حقوق المهاجرين/ات المشاركون في ندوة « في الطريق إلى المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والعهد العالمي للهجرات »، المنظمة من طرف الأرو-مغربية للهجرة، التنمية، المواطنة والديمقراطية ومنتدى بدائل المغرب بالرباط يومي 13 و14 ماي 2017،

نعتبر:

- أن الهجرة لعبت، وتلعب وستلعب دورا أساسيا في النمو الإقتصادي والتقليص من الفقر عبر العالم؛
- أن الهجرة هي في الآن ذاته ثروة لدول الإستقبال والدول الأصل، وتمثل استثمارا مهما في الثروة البشرية؛
- أن الملايين من المهاجرين والمهاجرات عبر العالم هن/ هم الذين يتعرضون بالدرجة الأولى لانعكاسات الأزمات الإقتصادية، والتي تساهم في تفاقم الظلم الذي هم أصلا ضحاياه؛
- أن النموذج الإقتصادي المهيمن على العالم والذي يوفر الامتيازات لأقلية بسبب استغلال الجماهير يعيش أزمة دائمة؛
- أن العديد من الدول فيها تطبيع مع العنصرية، والتمييز متجذر، ورفض الآخر والإقصاء أمور شائعة؛
- أن المهاجرات والمهاجرين هن/هم أكباش الفداء لتبرير الإخفاقات السياسية، والأزمات الإقتصادية والتوترات الإجتماعية؛
- أن الدول الغنية لازالت ترفض التوقيع على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرهم؛
- أنه رغم الإطار التفاوضي والنقاش بين الدول والمهاجرين للتمكين من تجويد الحوار، فإنه يبقى غير كاف بسبب طبيعته الغير إلزامية؛

مقتنعين:

- بأن حوارا واسعا ومنصفا بين الحكومات والمجتمع المدني سيكون له انعكاس أفضل؛
- أن إعطاء حيزا مهما ضمن أهداف التنمية المستدامة لقضايا الهجرات سيؤدي إلى نتائج ملموسة؛
- أن الإشراك المباشر للمهاجرات والمهاجرين في السياسات التي تعنيهم سيكون أكثر نجاعة؛
- أنه من المهم وضع ميكانيزمات وثيقة وناجعة للإجابة عن الحاجيات لإسعاف المهاجرات والمهاجرين في وضعية ضيق



نوصي بالنسبة للإطار العام لسياسات وبرامج الحكومات ب:

- 1- تعزيز الحوار والتعاون بين الجمعيات، والنقابات ومنظمات المجتمع المدني المدافعة عن حقوق المهاجرين والمؤسسات المكلفة بسياسات الهجرة؛
- 2- اتخاذ إجراءات ملموسة في كل البلدان لتمكين المهاجرين والمهاجرات من التمتع بنفس حقوق المواطنين الأصليين على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي والسياسي؛
- 3- تعزيز دور المهاجرين والمهاجرات في التنمية بدول الإستقبال كما بالدول الأصل؛
- 4- محاربة فعالة للعنصرية، وكل أشكال التمييز، والإقصاء والتهميش ضد المهاجرين والمهاجرات؛
- 5- إعطاء إهتمام خاص للنساء المهاجرات و«الأطفال القاصرين بلا مرافقة»؛
- 6- مواجهة بدون هوادة للاتجار في البشر بشكل عام والنساء بشكل خاص؛
- 7- الحرص على احترام حقوق الإنسان في شموليتها وكما هو متعارف عليها دوليا بالنسبة للمهاجرين والمهاجرات؛

في إطار الرئاسة المشتركة الألمانية المغربية للدورتين الأخيرتين للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية نطالب الحكومة المغربية ب:

- 1- وضع إطار للتهيئ للمنتدى العالمي للتنمية والهجرة 2018 يجعل من هذا الأخير صوتا للهجرة؛
- 2- وضع إطار لتشاور واسع مع المجتمع المدني حول عهد عالمي من أجل هجرة منظمة، آمنة ومنتظمة؛
- 3- أن يصبح المغرب نموذجا في مجال احترام حقوق المهاجرين، عبر تسوية كل وضعيات هؤلاء بدون شروط، وبتيسير خلق جمعيات المهاجرين ووضع إطار ديمقراطي تشاوري لمغاربة العالم.

خلال هذه الندوة سمحت الورشات الأربع حول حكامه الهجرات، الهجرة والتنمية، العنصرية والتمييز والعهد العالمي حول الهجرات ببلورة مطالب واضحة وممكنة التحقق.